الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمنشية الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والأقطار المستعمرة — ٢٤ مارس سنة ١٩٢٧

عصبة الامم وفرض الانتدابات

لسعادة القانوني الفاضل سعيد بك حيدر

كثرت اقلام الشرقيين التي تعنى في نقد الاوضاع السياسية المبتدعة من رجال السياسة في الغرب وتمحيصها استكناهاً للغرض المقصود منها واستنتاجاً لما ترمي اليه من تحكم وسيطرة لان الاختبارات المؤلمة التي مرت بهم من ختل هؤلاء الساسة وغشمهم اقضت المضاجع منهم وارمضت النفوس فيهم ونبهت منهم الافهام وشحذت الافكار لاستطلاع كل شيء مما يأتي به ساسة الغرب ودهاته وهي حالة من ألزم الحالات فهي علامة من أحسن العلامات على اليقظة التي اخذ يدب دبيبها بعد الغيبوبة العامة في نفوس الامم الشرقية فلم يعد بالامكان التحكم بها والسيطرة عليها وسوقها كالانعام الى حيث يشاء الغربي لها بعد ان ملك عليها مرافقها ومتاجرها وجميع شؤونها ومصالحها وتصرف في امورها كما يشاء وتشاء له اهواؤه ومآربه.

ومن هذه المحدثات طريقة «الانتداب» التي ابتدعها ساسة الحلفاء خداعاً للرئيس «ولسن» وما جاء به من مبادئ، وصبا مع ما انتووه في الاتفاقات السرية من تقسيم الاسلاب والغنائم وتحكيم البسطة والاستعمار في قالب واحد وانتظام الاغراض الاستعمارية وقواعد تمويه الحق والعدل في سلك منظم لتنطلي على الافكار التي خبرت الاساليب القديمة فنفرت منها ولم تعد تقبلها او تطيق لها هضماً فتطامن من نفوسها وتسلس من مقادها فكانت لهم بعد اجهاد الفكر وقدح زناد القريحة هذه الانتدابات الطريفة !! التي اوصلتهم الى النتائج المتوخاة منهم عن أسهل طريق واقصره تحت تأثير عوامل القوة التي يملكونها فقط ولباقة القلب التي عرف بها «ولسن».

اما الآن وقد ملك رجال السياسة الامور واستتبت لهم تحت ضغط القوة القاهرة فقد بدأوا يصرحون لنا بما كانوا يضمرونه ويظهرون ما كانوا يكتمونه من ان توزيع الانتدابات او بعبارة اصح تقسيم المستعمرات من حقوق الدول الظافرة فقط وليس لعصبة الامم حق في التدخل بذلك وانما اختصاصها مقصور على سماع تقارير الدول المنتدبة والشكايات التي ترد اليها عن طريقهم من سكان البلاد التي ضربوا دون ايصالها الى ابلاغ عصبة الامم شكايتها نطاقاً من القيود والشروط التي لا يمكن خرقها والنفوذ من خلالها لهذه الامم المهيضة الجناح وعلى فرض العكس ماذا ينتج وقد اصبحت عصبة الامم نفسها لا حول لها ولا نفوذ إلا ما تشاء تلك الدول القوية.

وبعد ذلك أخذ كتاب الغرب في تلقين الافكار شرعية اعمال رجال السياسة مدعين انها جاءت مطابقة لنصوص العهود والمعاهدات وصكوك الانتداب وسير الوقائع التاريخية لهذا النوع من ارشاد الشعوب او بالاحرى استعمارها وراح بعض افاضل الشرقيين وفي مقدمتهم صديقنا الدكتور محمود بك عزمي يقبلون هذه الافكار وينشرونها في مقالاتهم على ان قواعد الحق والمنطق تدعو لفهم هذه الامور على خلاف ما يدعون.

قال المؤرخ المعروف «الرصورك» في محاضرة له «ان سبب خطأ أكثر المؤرخين ناشئ من ما كتبهم الحوادث التاريخية بعقليتهم وادراكهم التي لا تتفق وعقلية الجماعات التي حدثت تلك الوقائع التاريخية في زمنهم ولو عملوا لا قاموا نفوسهم مقام تلك الجماعات وحاكوا الوقائع بعقليتها واطوارها لتجنبت لهم الخطأ من الصواب على وجه اتم حيث ان الوقائع التاريخية ليست سوى معكس الافكار والاطوار والذهنيات السائدة زمن تلك الوقائع والحوادث».

فاذا تأملنا هذه الحقيقة الاجتماعية وعلمنا ان الافكار والآراء التي تبثها في النشر تنقلب الى وقائع تاريخية يشقى فيها اجتماعنا او يسعد وجب علينا ان نفسر الامور التي انتهكت فيها القوة حريتنا باسلوب يفضح مخاتلها ويظهر فظائعها وينكر عليها تصرفها كما تحتمه قواعد الحق والمنطق وتبعاً لمصالحنا الاجتماعية المستقبلة فقط لا سيراً مع الوقائع الاجبارية القسرية والاكراه بتهديد القوة الغاشمة.

لذلك نرى ان الانتدابات التي وضعت بقصد الارشاد والتدريب وتنزولا على حكم قاعدة تقرير المصير لا يمكن ان تفهم على الصورة التي جاءت في جواب وزير المستعمرات الانكليزية المستر «امري» رداً على استجواب احد النواب الذي يرى بحق انها صادرة من جانب عصبة الامم وان لها أن تتدخل فيها بما تشاء من تعديل وتحوير قد يصل الى حد سحب امتيازها من دولة واعطائها الى دولة أخرى خلافاً للوزير الذي يرى العكس تبعاً لمصلحة دولته التي تملي عليه ما يقول.

ولو كان الأمر كما قال الوزير لما صح القيد الذي جاء في البند الثاني والعشرين من نظام عصبة الامم حيث يقول: «إن بعض الشعوب التي كانت تحت حكم الدولة العثمانية سابقاً وصلت الى درجة من الرقي يمكن معها الاعتراف بانها أمم مستقلة على ان تقدم لها المعونة والمشورة الادارية دولة منتدبة الى أن يصبح بامكان هذه الامم أن تقف بنفسها وتعتبر إرادة هذه الشعوب على أعظمها نصيب من الكفاية في انتخاب الدولة المنتدبة».

فلو كانت الدول المنتدبة هي نفسها التي لها الحق في توزيع الانتدابات لما كان ثمة معنى للقيد الوارد في المادة السالفة عن ارادة الامم المنتدب عليها في انتخاب الدولة المنتدبة ولما كانت الاستشارة تقيد في الشؤون الادارية فقط ولما كان لقاعدة حق الأمم في تقرير مصيرها التي قبلت العمل فيها الدول المتحالفة قيمة مطلقاً ولكان اتفاق انكلترة وفرانسة مع الرئيس «ولسن» على ارسال لجنة مختلطة من الدول الثلاث اميركا وانكلترة وفرانسة للبلاد المقطوعة من تركيا لاجل استفتاء شعوبها عن ارادتهم في تقرير مصيرهم وعن الدولة التي يبغونها أن تكون منتدبة عليهم لغواً وهراء.

وليس ما حدث ثمة من امتناع فرانسة وانكلترة من ارسال مندوبيهم مع لجنة المستر «كرين» التي استقلت في هذا العمل انكاراً منهم لأساس حق الامم في تقرير مصيرها ولزوم أخذ ارادتها في الدولة التي تريد انتدابها لبلادها وانما جاء بناء على الحاح فرانسة على انكلترة بعدم اشتراكهما في هذا الاستفتاء بعد ان تيقنت بواسطة عمالها في سوريه ان اكثرية الاصوات الناجحة في سورية ستكون ضد آمالها ورغائبها فلا يعد بامكانها احراز حقها من النظام المتفق عليها في المعاهدات السرية فاقتضت انكلترة لارادة فرانسة هذه تحت تأثير قاعدة تبادل المصالح والمنافع.

اما الاستناد على قرار «سان ريمو» الذي وزع الحلفاء الانتدابات على بعضهم بتوجيه فذلك ليس بالأساس الذي يستند عليه في أن هذا التوزيع من حقوقهم لأن عصبة الامم لم تكن تأسست بعد ولأن الحلفاء استحصلوا على اجازة عصبة الامم عند تأسيسها وبعد تشكيلها هذا والاجازة اللاحقة في حكم الوكالة السابقة وللموكل الحق في تحوير التوكيل وتبديله.

ولو كان الامر خلاف ذلك لما جاز أن تدعي مداخلة الدول المنتدبة في شؤون الامم المنتدب عليها انتداباً لأن المنتدب يجب أن يكون له منتدب وهذا لا يستقيم عدلا إلا في شخصية عصبة الامم التي لها الحق في تحوير شرائط الانتداب وتغييرها وسلخها عن دولة واعطائها لأخرى أو اعلان استقلال الامم المنتدب عليها وإلا لما كان معنى لتوقيت الانتداب حتى تبلغ الامم المنتدب عليها رشدها كما جاء في المادة الثانية والعشرين ايضاً.

هذه هي المعاني والمقاصد التي بني الانتداب عليها وما خلاها من الاعمال والافعال من منشآت القوة وعدوانها فهو باطل في باطل ليس علينا أن نعترف به او نعتبره وانما يجب علينا محاربته حتى نبلغ حقنا المهتضم لأن الحق يؤخذ ولا يعطى.

سعيد حيدر

***

(الشورى) — علق صديقنا الأستاذ الدكتور محمود بك عزمي على مقال الاستاذ سعيد بك حيدر قبل نشره بادارة الشورى واطلع عليه بحق الزمالة الصحافية فكتب ما يأتي:

ذكرني صديقي الفاضل سعيد حيدر بك في مقاله القيم الممتع الذي خص به «الشورى» قراء صدر هذا العدد منها بأني ممن «يقبلون افكار كتاب الغرب في شرعية أعمال رجال السياسة الاوروبية» الذين يدعون انها فيما يختص بتصرفاتهم قبل جارات مصر الشرقية «مطابقة لنصوص العهود والمعاهدات وصكوك الانتداب» مع ان «قواعد الحق والمنطق تدعو لفهم هذه الأمور على خلاف ما يدعون».

واني أود ان أوجه نظر صديقي الفاضل سعيد بك الى اني في بحثي الذي ادليت فيه برأيي انا لا برأي غيري انا عرضت للقواعد والقواعد الفقه الدولي ومنطقه الظاهر فقط لا للقواعد «الحق او العدل او المنطق البشري العام» التي اقام عليها الصديق بحثه.

وانا على يقين ان صديقي الفاضل يقرني على ما ذهبت اليه من رأي انما هو نظر الى الموضوع من حيث الوجهة التي اردت إلا انظر اليه إلا منها.

ومهما يكن من أمر فاني اهنئ سعيد بك على بحثه المتين واشكر لشورى الغراء تفضلها بنشر ملاحظتي هذه في نفس العدد الذي نشر فيه مقال الصديق الفاضل.

محمود عزمي

محفظة الاستاذ صبيحة

علمنا ان محفظة الاستاذ نسيم افندي صبيحة الموجود الآن في اميركا قد ضاعت منه وفيها بعض الاوراق الهامة. ويقال ان احد ابناء الامم المعنون الاعزاء عثر عليها. تسلل الى غرفة الاستاذ ونشلها. ويدور على الالسنة ان هذا العمل «اللطيف» قد تم بارشاد وتحريض القنصل الفني ابرق الى باريس يخبر السيد عادل ... لما اعمر من نيويورك الى فلسطين بطريق مرسيليا ...

شؤون لاتينية

— اما دينكم واما قوميتكم —

اما انكم رجال دين تخدمون الله والشعب معاً، واما انكم رجال سياسة تخدمون دولتكم ايطاليا او جنسيتكم. اما ان تقولوا انكم رجال دين وتشتغلون بتحقير اهل البلاد واذلالهم واستعبادهم برجالكم الاجانب فهذا مما لا نصبر عليه ولا نغضي عنه. ان فلسطين اصبحت اليوم برجال الدين الاجانب اشبه شيء بجمعية أمم يعمل بها كل راهب اجنبي ويخدم سياسة دولته ورجال جنسه. فترى فيها الطلياني والفرنساوي والاسبانيولي والالماني والبلجيكي والانكليزي والنمساوي والامركاني الخ. تراهم بالمدارس يراقبون بعضهم البعض وكل منهم يحارب الآخر ويبذل جهده لتحبيب تلاميذه بالدولة التي ينتمي اليها وتبغيضهم بالدولة التي تزاحمه واصبح اولادنا كل واحد منهم يحب جنس دون الآخر ولا يوجد بينهم واحد نشأ على حب جنسه ووطنه وبلاده! وهذه الاعمال تراها كذلك في المستشفيات والكنائس والاديرة. وجميعهم مشتغلون ويكرسون حياتهم لغاية واحدة هي جلب المال الى جيوبهم لتوسيع املاكهم وعماراتهم واداراتهم. ترى كل واحد منهم يراقب الآخر بعين لا تعرف الشبع كيف يجلب المال ويغش العباد وكيف يستعطي من زوار الاماكن المقدسة ويزاحم اهل البلاد في العمل. يوهون بالحكومة لياخذوا منها الامتيازات لمنح الالقاب والرتب والنياشين والصلبان لكسب المال. كل رهبنة منهم لها نشرة خصوصية تروج بها بضاعتها وتمدح اعمال رجالها وتخدع اهل اوربا البسطاء الذين يقعون بكل فخ مصنوع بثوب الدين ويحملون يتسابقون الى نيل البركات والرتب والصلبان ويعدون هذه الرهبنة بما عندهم من مال حتى اصبحت كل رهبنة اجنبية بفلسطين مملكة قائمة بذاتها ومستقلة بشؤونها. فجميع هذه الرهبنات في أول تأسيسها كانت مكونة من بضعة رجال ومن دير صغير لا يذكر واما اليوم فلا توجد عمارة عظيمة وضخمة إلا كانت لرهبنة أجنبية. افبعد هذا كله يقولون انهم رجال دين وانهم اتوا الشرق لتعليم تعاليم المسيح؟ علمنا مراراً من جريدة الفاتيكان الرسمية ان قداسة البابا يشجب مثل هذه الاعمال المخلة بمصلحة الدين وانه لا يرضى ان يكونوا آلة للسياسة فاذا كان الامر كذلك فنحن نعلم انه لا شيء يخفى على الكرسي الرسولي من هذه المناورات السياسية التي تجري على أيدي خدمته من بطاركة ومطارنة ورهبان وراهبات أجانب فاننا نقول عن سكوته سكوتاً تاماً ولماذا لا يغير ويبدل ويأمر وينهي بصفته رئيس الكنيسة الكاثوليكية الاكبر؟

اذا أراد قداسة البابا ان يعيد عهد أورشليم فلا يوجد لقداسته إلا طريقة واحدة لاثانية لها وهي ان يسند رياسة الكرسي الاورشليمي البطريركي الى أيدي ابناء الشرق من العرب فمن الضروري ان يكون راعينا من العرب الوطنيين الذين يعرفون لغتنا وطباعنا وعاداتنا ورغائبنا وتقاليدنا فلولا الاكليروس الاجنبي عندنا لما كان يوجد اليوم هذا التفسخ بين الطوائف المسيحية العربية والسلام

القدس «اللاتيني»

(الشورى — الذي نعتقده ان قداسة البابا لا يرضى مطلقاً بهذه الاعمال، فما على الطائفة إلا ان تبعث بشكايتها الى قداسته رأساً).

عذاب الشام

(تفتحت للحياة عيوننا والشقاء!)

لحضرة الاديب الكبير محمود افندي رمزي نظيم

الشرق يبكي من عذاب الشآم
كان «شرايل» فيها احتكام
مواطن ابطالها لا تنام
الجأها الى امتشاق الحسام

والشرق القوى في كل جيل
يشربه بالارواح
ويشترون الحياه
بلا ثمن
ودعته تسليمها مستحيل
حماته في الكفاح
رخيصة للافداء
عاش الوطن
فلا يضام

سورية فردوس هذا الوجود
بعد ابتسام الشباب
مجدة للامل
فهل يعود
وجنة الموعد يوم الخلود
ما بالها في اكتئاب
ساعية لا تمل
مجد الجدود؟
ويعل برام؟

حدائق خيم فيها السكون
قد هجرتها الطيور
صارت خراب
في نعيب
أوراقها ذابلة في الغصون
أغصانها والوكور
فيها الغراب
كالنحيب
يبكي الكرام

«دمر والغاصة» كانت لنا
شعب البلاد الحزين
قدس البلدان
وأباد
مسارح اللهو فساقا جنى
على العدو اللعين
وشتت السكان
من أراد
في الشآم

فنى على الاحرار وأحرقه
رأيته قد ثأر
عند الاياب
في فتكه
من وحش اوروبا وما قد جناه
ومالك من عار
يفوق وحش الغاب
وسفكه
دم الانام

الغرب للشرق عدو مبين
صب بالاستعمار
حرية الاقوام
والتضحيات
والغرب صخر قلبه لا يلين
ما زال في الشرق جبار
أصحابها لا تنام
فيها الحياة
على الدوام

يا ام الشرق الشقي الضعيف
يسطو على الخلان
فينشب الاظفار
يرى البلاء
حذاري ان الغرب وحش عنيف
من عالم الانسان
ويقتل الاحرار
من الباه
ولا يلام

كل شعوب الغرب ذات اتفاق
وكلنا في اختلاف
رب حبيب غريب
ساء انقطاع
تشرب كأساً من دما نعاق
وان رايت ائتلاف
تعساً لسوء القلوب
والشرق ضاع
والحق نام

في كل يوم صرخة داويه
آذانهم صماء
والدمع يجري
موت أكيد
يسمعها الظالم والطاغيه
قلوبهم عمياء
كالسم يسري
عيش العبيد
هذا الحام

هذا الذي رام بنا الغرب
لكننا نأباه
بالذل لا نرضى
الموت أحلى
وليس في مقدورنا الهرب
إنا عبيد الله
أو تسكن الارضا
لنا وأولى
سكنى الرغام

ان الذي يرضى بذل الحياه
أن الشجاع الآبي
اما الجبان
هو الذليل
الله لا يغفر له في سماه
يلقى فيها حربي
له الهوان
هو العليل
خسئاً يسام

في « ديترويت » لأسود الشآم
فيه « شكيب » ثار
لرفعة الأوطان
بجاهدان

مؤتمر قد ضج فيه الزحام
والبطل « المشيخدر »
ونخوة الاخوان
ويصلان
للانتقام

أجيال سوريا ديا للرجال
شجاعة في الجهاد
فيا له من ثار
شعب مجيد

اسد تثير الهول يوم القتال
وجرأة في الجلاد
بين سيوف ونار
بأس شديد
حر يضام

يأرض «واشنطون» فيك الغريب
فلا يحس اغتراب
حرية وسلام
أرض الرخاء

يلقاه أهلوك بصدر رحيب
ولا يحس اكتئاب
لسائر الأقوام
لمن يشاء
أرض السلام

انا بنو الشرق به ناهضون
تفتحت للحياه
ومدت الايدي
الى الامام

عهده من نومنا قائمون
عيوننا والشفاه
للعمل المجدي
الى الامام
الى الامام

آبو الوفاء

القاهرة محمود رمزي نظيم

فرنسا في سورية

جاء هذا الخطاب الى جريدة الناس الغراء فنشرته بحروفه وهو :

« جناب الخواجه حسين شفيق المصري تسع جرتان الناس الله لا يحرمنا من شوفته

« عقب السلام لا تواخذني ما كنت على غير معرفة ، ولو ما بعرف انك رجال ايدمي ما كنت أحاكيك ولا أسأل عنك ، هللأ جيرنا اصحاب خير ، وبالكادعندي وقت تا اسألك شو صار في الدنيا تانسيت سوريا يا بندوق : قل لنا شو ايش بك تا نهم ، يحرق عمرك صاحبنا انت وما يسوى تسكوت ع ها العكاريت الفرنسيويه ، ضاربك العمى ما انت شايف كيف قطعوا الاخبار وخنقوا الجرايد ما صرنا دريانين شو في بسوريا يا حرام . لا بد عندك أخبار من بر الشام دخيلك دخيل صرماية شاقة دين فضلك هات تا نشوف شو صار في جبل الدروز قطعوا اخباره الله يقطع رقابهون لا مكاتيب بتيجي ولا جرايد سوريا الرقيب يترك فيها شيء وجرتان الشورى فقط بيجيب أخبار لكن ما انها كتير في ها اليومين ، ومعذور هو ، ما في مكاتيب ، وتعليك ما يخلصه ، والعيبة للنحوسي ما صارت اكتسابات من شان المتكوين ، وبجابك بلكي ماعندك عواطف بلكي اخرس ما بعرف ، حرك هادول الاغنيا شي كامه كاتبين بخروب بيتهن ، حياة شواربك لا تنسى سوريا ، خاطرك . محسوبك

الياس انطون الياس

« الناس — سوريا في بالي فقط ما في اخبار كقولك : شو بدي اكتوب ؟ ما بقدر جبعدن سيدي »

فلسطين والجامعة العربية

جريدة فلسطين كانت منذ زمن ليس بالبعيد تضرب على وتر الوطنية لا يخلو عدد من اعدادها من انتقاد توجهه الى الحكومة المحلية او التشهير بالصهيونيين وأعمالهم تاركة وراءها تلك التحزبات التي أضرت بالقضية الوطنية او كادت

ولكن تعليق جريدة فلسطين عدد ٩٤١ بتاريخ ٢٩ كانون ثاني سنة ٩٢٧ على بلاغ السيد منيف الحسيني بشأن جريدة الجامعة العربية كان يستدعي الاهتمام .

تقول جريدة فلسطين ان هذه الصحيفة ليست إلا من المجلس والى المجلس ! وان المجلس على زعمها قد خصص لهذه الصحيفة الف جنيه مصري من ريع اوقاف الامة — كأن صاحب فلسطين يريد ان يغطي على عيوننا بهذا القول الذي لا يقبله العقل .

انا لا اشك بوطنية صاحب فلسطين فقد جاهد جهاداً لا يطال ولكن تداخله في الجزئيات قد اضاع كل ما عمل في مضى . فليعلم حضرته ان جريدة الجامعة تنطق بلسان الامة فلا مجلس ولا حزب ولا لجنة تنتمي اليها فهي للأمة ومن الامة والى الامة وليس عليكم إلا مساعدتها وشد ازرها وهناك يظهر الحب لوطنه الساهر على مصلحته من المتذبذب الذي يدعي الوطنية وهو براء منها وصاحب فلسطين يعرفهم ولكنه لا يريد ان يعرف مهم الناس .

نيويورك علي جوده

أمير الكويت في البصرة

قالت نداء الشعب بالبريد السريع ان سمو الامير احمد آل صباح وصل الى البصرة

منفرقات

الوفد السوري في اميركا

كانت اللجنة التنفيذية بالقاهرة قد اذاعت خبراً مفاده ان الوفد السوري في اميركا قد غادر تلك البلاد . . .

ونقلت احدى صحف حيفا في الاستنتاج تقديرت مسافة الطريق اعتماداً على ذلك الخبر فقالت ان عطوفة الامير شكيب قد وصل يوم ٣ مارس الى لوزان . . .

والحقيقة ان الذي غادر اميركا انما هو الاستاذ توفيق اليازجي فقط . أما الامير فان كتابه الاخير الى الشورى كان تاريخه يوم ٣ مارس الجاري ومصدره نيويرك .

وقد وصل الاستاذ اليازجي منذ يومين الى القاهرة فنهنئه بسلامة الوصول

حافظ بك ابراهيم
في سورية

علمنا ان شاعر مصر الكبير حافظ بك ابراهيم قد لبى دعوة وصلته من جامعة بيروت الاميركية لالقاء قصيدة هناك في حفلة عظيمة تقام في هذا الصيف

مؤتمر الكويت القادم

اتصل بنا ان الشيخ حافظ وهبه كان عازما على مغادرة الكويت الى نجد ولكنه تلقى برقية من جلالة ابن السعود يأمره بالبقاء ليحضر المؤتمر المزمع عقده لحل مسألة المنهوبات بين العراق ونجد . وتقول اخبار تلك الجهات ان جلالته عين ابن عمه الامير عبدالله بن جلوى حاكم الحسا حاكما على المدينة المنورة

تأبين فقيد فلسطين

جاءنا من الاستاذ الظفر في يافا ما يأتي :

تحية وسلاما وبعد فقد رأى فريق من وجوه المدينة وأدبائها وجوب اقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الامة المرحوم السيد عبدالله شفيق الدباغ لمناسبة مرور الاربعين لوفاته وعليه تألفت لجنة لهذا الغرض قوامها السادة الآتية اسماؤهم :—

يوسف عاشور . ديمتري تادروس . درويش ابو العافيه . الفرد روك . يوسف طالب . الدكتور يعقوب برتقش . سليم عبد الرحمن . رشدي الشوا . محمد الصلاحي . سعيد زين الدين عزيز عريضه وصاحب الامضاء . وقررت ما يأتي :

اولا : موعد الحفلة : يوم الاحد ٧ شوال سنة ١٣٤٥ الموافق ١٠ ابريل سنة ٩٢٧ والساعة الثانية والنصف بعد الظهر

ثانياً : مكان الحفلة : قاعة الصلاحي الكائنة في شارع الصلاحي

ثالثاً : بعد انتهاء الحفلة تذهب وفود البلاد يرافقهم اعضاء اللجنة لزيارة قبر الفقيد .

رابعاً : يجمع ما يقال في تأبين الفقيد في كراس يطبع فيما بعد .

خامساً : برنامج الحفلة يرتب قبيل موعدها

سادساً : ترجو اللجنة حضرات الادباء الذين يودون الاشتراك في الحفلة باقلامهم ان يتفضلوا بارسال رسائلهم الى سكرتير اللجنة السيد عزيز عريضه صندوق البريد ٢٢٠ يافا وان يكون ذلك قبل موعد الحفلة بثلاثة ايام على الاقل رئيس اللجنة : عبد القادر المظفر

مهان عند قومه
مكرم عند الناس !

هذا عنوان مقالة طريفة لعطوفة امير الكتاب الامير شكيب ارسلان وستحلى بها صدر العدد القادم

وقد ارسلها الينا الامير حفظه الله من نيويرك دون ان ينسى الشورى بالرغم من كثرة مشاغله وكثرة اسفاره

المسيو بينار

قدم العاصمة جناب المسيو بينار احد احرار فرنسا فاحتفى به احرار سورية في مصر ثم غادرها جنابه الى سورية ولبنان

هدية خليج فارس
الى أمير الشعراء

كتب الينا بالبريد الطيار من البحرين ان النادي الادبي هناك علاوة على اشتراكه بمصاحب الشورى لتمثيله في حفلة التكريم قرر ارسال هدية طريفة لشوقي بك وهي عبارة عن نخلة من الذهب وثمرها من اللؤلؤ . والنخيل كما هو معروف رمز تلك البلاد وقد اشترك في تكوين هذه الهدية النادي الادبي وبعض افاضل البحرين وسترسل الهدية الى القاهرة قريباً

وقد علمنا ان الشاعر الشهير السيد خالد بن محمد الفرج احد شعراء الخليج المعدودين قد نظم قصيدة من جيد الشعر لتتلى في الحفلة الكبرى بالقاهرة

وفاة وجيه

نعت اخبار يافا المرحوم يوسف افندي لمحق صاحب الصيدلية المعروفة باسمه في يافا رحمه الله وعزى آله احسن العزاء

جمعية الرابطة الشرقية

حضرات اعضاء الرابطة الشرقية مدعوون لحضور الجمعية العمومية المزمع انعقادها للنظر في أعمال السنة الماضية واجراء عملية انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعه ٢١ رمضان سنة ١٣٤٥ و ٢٥ مارس سنة ١٩٢٧ بنادي الجمعية رقم ٢٨ بشارع ساحي بالمالية بمصر

السكرتارية

الاستاذ البغدادي

نشرنا في عدد سابق كلمة سألنا فيها زميلاتنا العراقيات عن الاستاذ درويش افندي البغدادي وتقول الآن ان احدى الرصيفات البغداديات أجابت على ذلك قائلة ان الاستاذ غادر العراق الى سورية يوم ١٤ مارس الجاري

معنى الزواج

هو كتاب يدل عنوانه على موضوعه . لا يستغني عنه الوالدون والاساتذة والازواج تأليف المسيو ج . سبلار وقد نقله الى العربية زميلنا الاديب المعروف محمد عبد العزيز افندي الصدر صاحب جريدة الشباب والكتاب يقع في ١٢٤ صفحة بالقطع المتوسط وهو يطلب من مطبعة الشباب بشارع عبد العزيز خلف جامع العظام بمصر وثمن النسخة ٥ قروش صاغ فقط فنحث القراء على مطالعته والاستفادة منه

أهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضلين ملحم افندي وحسين افندي ولي الدين في «شوبوت» في جمهورية الارجنتين الى السادة المواطنين منصور افندي سيف الدين والشيخ امين افندي عطا الله والسيد نجيب افندي كرباج والجمعية السورية الخيرية وقاسم افندي وسلمان افندي عبد الشافي في الارجنتين ايضا

فنشكر لحضرتيهما هذه الهدية الادبية

حفلة اعلان الاستقلال
مذكرة . . .

كتب الينا أحد الادباء يقول : اريدكم ان تضيفوا الى ملاحظاتكم اللطيفة على حفلة ذكرى استقلال سورية ما يأتي :

« وبينما كان الخطباء يخطبون والحضور يصفقون واذا بالدكتور حسني احمد (*) وهو من الذين يزعمون الذوق والعقل على الناس قد حضر ، وبدلا من ان يدخل ويجلس على اول كرسي يصادفه نقر على الباب بيده عدة نقرات مع أن باب صالون الاجتماعات كان مفتوحا على مصراعيه ، فلم يجبه صاحبنا — لشدة ذوقه .. — بين صالة الاجتماع وبين غرفة خصوصية !

وقد رأيت الحضور عند دخوله يلتفتون نحو هذا القادم « النازك » . . . ويرمقونه بنظراتهم ويتعجبون . »

الامير شكيب في اميركا

روت جريدة البيان الغراء ان عطوفة الامير شكيب ارسلان اجتمع بالمستر باكر وزير الحربية الاميركية الاسبق فقال الوزير الاميركي : اني لما اجتمعت بالامير احسست باني في حضرة امير عظيم

وقد قابلت الصحف العربية الحرة الصادرة في الجمهوريات الاميركية الجنوبية مجيء الامير الى العالم الجديد بالسرور والابتهاج وقالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في الارجنتين ما يأتي تحت عنوان « سورية في اميركا » :

« يسرنا ان نسجل كلمة ثناء عاطرة على اخواننا في اميركا الشمالية للمساعي الجدية التي يقومون بها في سبيل سورية فانهم لا يكتفون بتحبيذ عطف كثير من عظماء النواب والسياسيين على قضيتنا بل هيأوا الحكومة الاميركية شيئا الى الاعتراف بأهلية الشعب السوري للحياة الحرة والاستقلال ومما يؤيد هذا الاعتقاد الاستقبال الرسمي الذي جرى لسعادة الامير شكيب ارسلان اذ أرسل حاكم مدينة نيويرك مندوبا ليحيي سعادته ويرافقه في مركبة تصحبه ثلة من رجال البوليس وقد استقبل الامير بصفته السياسية لانه كان قادما لحضور المؤتمر السوري العمومي في ديترويت .

الاستاذ السكاكيني

روت اليوميات ان الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني زار مدينة حيفا والقى محاضرتين ، واحدة في المدرسة الاسلامية والأخرى في مدرسة البنات الانكليزية

وروت جريدة فلسطين ان الاستاذ زار قبل ذلك مدينة يافا فقام فيها بالقاء محاضرات قيمة على المعلمين وفي دار الكتب الاسلامية بدعوة من لجنة المؤتمر التهذيبي

وذكرت صوت الشعب انه عاد الى القدس ثم غادرها لتفقد احوال المدارس في الجنوب

تل ابيب بعد القدس

قالت الصراط المستقيم التي تصدر في يافا : بلغنا انه حدثت مظاهرة أخرى في تل ابيب قام بها العمال على المترفين وذوي الثراء وقد لاقتها الشرطة فضربهم المتظاهرون فتدخلت الحكومة والصهيونيون وبال فتح أبواب فلسطين لشذاذ الآفاق وليجن الصهيونيون حنظلا من خبيث ما زرعوا وتلك عاقبة الغرور والنزق » .

وفاة محام فاضل

اغتالت المنية في هذا الاسبوع المرحوم الشيخ اسماعيل افندي خليل الخالدي المعروف شقيق الاستاذ عبدالله بك فكري خليل الخالدي فعز نعيه على اخوانه وعارفي فضله فشيعوه بموكب مهيب يليق بفضله وفضل شقيقه الفاضل واقبلوا على داره يعزون آل خليل بفقيدهم رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله والهمهم الصبر

من الذي ابلغ الكوكب؟

قالت كوكب الشرق الغراء في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان صاحب الشورى أبلغها خبر انتدابه من قبل ادباء البحرين لتمثيلهم في حفلة تكريم امير الشعراء . والحقيقة ان صاحب الشورى لم يبلغ ذلك الى الكوكب ولم يبلغ غيرها بل اننا نشرنا الخبر في هذه الجريدة فقط كخبر لا اكثر ولا اقل

ماجستيك وفلسطين
بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة ولها درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا ما وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة :

الانتخابات البلدية
في فلسطين

أيها الفلسطيني الغيور على بلاده !

بعد ايام قليلة يترك لك اصدار الحكم على البلديات التي اغتصبت حق تمثيلك بقوة الاحتلال . ومن البلديات التي طالما شكوت منها وقلت انها مميتة لا يدلك في اختيار رجالها . فباستطاعتك الآن ان تبقي المصالحة منها وتقلب الطالحة التي طالما قاومت امانيك وصادمت عواطفك واشتهرت بالعبث بمصلحة بلادك

ايها الفلسطيني :

ان بعض رجال البلديات الذين طالما سخروا من ارادة الامة . واستهانوا بك سيلبسون لك جلد الحمل وسيضحكون لك ويشرون خلفاً لرضاك ليفوزوا بثقتك ويظفرون بصوتك . فعليك ان تفكر جيداً قبل ان تعطي هذا الصوت ، لئلا يناله اولئك القوم وانت تعرفهم وقد ذقت منهم الحنظل بضع سنين

ايها الفلسطيني :

حذر البسطاء من قومك لئلا يخدعهم اولئك الشطار ويدراهمهم او بولائمهم او باستعطافهم اياهم . وقل لهم ان الحلفاء قد استعطفوا الامم وتملقوا الناس لما كان الالمان يطاردون بسنابك خيولهم الشرق والغرب . فلما نال الحلفاء تأييد الناس وظفروا بالالمان وكسبوا الحرب عجبوا من ارتداء جلد النمر والتنكر لمن ساعدهم ونصرهم ثم استعمروا بلاده وخربوا دياره . وبعد هذا فلا تستغرب نمر اولئك الشطار الذين يطلبون صوتك بعد ان ينالوا ثناءهم لانهم تعلموا من اسياده الابتسام عند الحاجة والتجهم بعد الفراغ منها

ايها الفلسطيني

ان مستقبل بلادك اصبح كوديعة في يدك فحذار ان تفرط لئلا تندم وتكون من الخاسرين

* * *

هذا وقد أعلن الوطنيون في القدس اسماء المرشحين من المسلمين عن الحركة الوطنية وهم السادة .

عارف باشا الدجاني ، الدكتور حسام الدين ابو السعود ، جمال بك الحسيني ، عبد الرحيم افندي الطويجي . حسن افندي عويضة

فنحن نؤيد هؤلاء المرشحين نزولا عند رغبة الامة وندعو الى انتخابهم

اما الذين رشحوا من قبل الطائفة الارثوذكسية فلم تعلن أسماء حضراتهم بعد . وسننشرها عند اعلانها لتنشد الامة وضع الثقة فيهم

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات هداء الشعب والعراق والاستقلال التي وصلتنا بالبريد الموبع الاخبار التالية :

— تناول النواب طعام الافطار على مائدة جلالة الملك فيصل

— لما رأى كبار الموظفين في العراق رغبة جلالة الملك فيصل في ابدال الطربوش بالسدارة اسرعوا الى تركه واتخاذ السدارة

— منعت حكومة العراق جميع الصحف من نشر اي خبر عن مسألة الطلبة الذين طردوا بسبب حادثة كتاب الاستاذ النصولي

— تقام حفلة تأبين كبرى في بغداد للمرحوم فقيد الوطن الشيخ محمد مهدي الخالصي بمناسبة مرور عام على وفاته

— عاد الى بغداد جوق جورج ابيض وكان قد غادرها الى البصرة لاحياء بعض الحفلات التمثيلية

— وزعت الميزانية العامة العراقية على اعضاء مجلس النواب وتقدر الواردات بـ ٥٧ مليون روبية والنفقات بمثل ذلك تقريبا

— يفكرون في انشاء وزارة تاسعة في العراق وستكون للزراعة والاقتصاد

— يدور في الاندية العراقية حديث وفد برلماني يطوف اوربا ويزور مجالسها النيابية

— وصل الى بغداد السيد حسن بن علي الاهدل احد اعيان اليمن تبديلا للهواء وزيارة المشاهد المكرمة في النجف وقد نزل ضيفا على جلالة الملك فيصل .

الدكتور شهبندر ومستقبل سورية

نشرت جريدة « الاحويان » مقالة بعنوان « مستقبل سورية » بقلم الكبتن جورج ديكورك جاء فيها ذكر الثورة السورية الوطنية وذكر زعمائها الكبار بصورة تنم عن عقيدة طائفة كبيرة من الفرنسويين .

قال ديكورك ان الثورة التي نشبت في جبل الدروز سنة ١٩٢٥ كانت مهيأة من قبل ثم ما لبثت بعد اشتعالها ان صارت الى حرب في سبيل الوطنية والاستقلال وذلك بسبب الجهود التي صرفها المتطرفون في دمشق على اذكاء نارها ثم اشار الى الزعيم المجاهد الدكتور شهبندر ضيف العراق المحبوب الى آخره والمساعي الكبرى التي صرفها في شهر نيسان من سنة ١٩٢٢ لاثارة العصيان في دمشق بالاتفاق مع المستر كراين سفير الولايات المتحدة في الصين سابقا .

انا لا ننكر ابداً ان الثورة سنة ١٩٢٥ كانت مهيأة من قبل على أيدي نخبة من الرجال انضموا اليها في الاسابيع الاولى ولكن عملهم هذا لم يكن اعتباطاً بل ان اكبر مساعد لهم على تحقيق الحرية التي ينشدونها كان فساد الادارة الفرنسوية وانحطاط موظفيها امثال الكابتن كاربيه والكومندان ارلابوس ومن لف لفهما ممن سودوا اسم المدنية وجعلوا ذكر الحضارة الغربية محفوفاً بالامتهان والاستهزاء .

وقد لفظ الزعيم العربي الدكتور شهبندر منذ عودته من مصر سنة ١٩٢١ انه اصبح قادراً على الاستعانة بفساد الادارة الفرنسوية لتحقيق الرغائب الوطنية في الحرية والاستقلال والصيحات التي كان يصيحها هو واخوانه على العهد الفيصلي — يوم لم يكن السوريون يعرفون الفرنسويين بعد — كانت عدة الخدوي في اثارة الحماسة في النفوس ولا ادل على ذلك من ان الدروز الذين أوقدوا نار الثورة اليوم كانوا في سنة ١٩٢١ يستقبلون الجيوش الفرنسوية بالاهازيج ويحاربون في صفوفهم بزعامة متعب بك الاطرش فلول الجيوش الوطنية في ميسلون وكانت الراية التي تخفق فوق رؤوسهم في تلك الايام تفاخة الراية المثلثة الالوان .

وقد سمعنا الدكتور شهبندر يقول لئن خسرنا الحرب في ميسلون فقد ربحنا الأمة في سورية واذا كان هذا الاحتلال القاسي نوة ومحنة فقد ثبت يقيننا بعد الشك وزالت من نفوس المترددين مه تلك المجلجلة المعرقلة لقد انقضت تلك العصا العصا التي أعددنا إياها الدول لنتوكأ عليها في سبيل الاستقلال فصارت ثعباناً ينفث السم ويلسع ذات اليمين وذات الشمال .

ومن الاستكشافات البديعة التي وصل اليها الكبتن ديكورك ذكره علائق الدكتور شهبندر باللجنة التنفيذية كان الوطنيين السوريين مفككوا الاوصال لا تربطهم رابطة ولا تجمعهم مصلحة عامة . ان الدكتور شهبندر هو أحد المؤسسين الاولين لحزب الاتحاد السوري في سنة ١٩١٨ في القاهرة وهو رئيسه في دمشق في سنة ١٩١٩ وما قط اعتبر نفسه غريباً عنه في جميع هذه التطورات التي احدثها داخل بلاده وارتباط اللجنة التنفيذية بالحزب المشار اليه هو ارتباط محكم معروف . واما الاسلحة والذخيرة والاعتاد التي أرسلناها من القاهرة الى العقبة لتوزع بواسطته فحسبنا في تكذيب هذا الخبر ان نقول ان معظم الخرطوش والقنابل والبنادق والرشاشات مما يستعمله المجاهدون في الشمال والجنوب هو من الغنائم التي غنموها من الجيش الفرنسوي المنهزم منذ معركة (الكفر) في تموز سنة ١٩٢٥ حتى معركة الرشيدة في أواخر سنة ١٩٢٦ وبينما كانت تباع البندقية العثمانية الالمانية أو العثمانية بعشرة جنيهات كانت تباع البندقية الفرنسوية بجنيهين لكثرتها المتداولة من جهة ولقلة ثقة المحاربين بها من جهة أخرى .

اما تساءل الكبتن ديكورك أ كانت القنابل الضخمة التي تنصب على الجدار الشمالي من قلعة السويداء لما كان محصوراً فيها (توميمارتن) من هذه الاعتداد التي أرسلتها اللجنة التنفيذية بطريق العقبة أم هي من مدفع الخمسة والاربعين مليمتراً المتروك مع رفيقه في معركة المزرعة ؟ وان الرشاش (الاوتوماتيك) الفرنسوي لا يزال حتى هذه الساعة يباع بثلاث روبيات في الاتوق وامشاطه تباع العشرة منها بروبية واحدة !

ثم ذكر الكبتن ديكورك سياحة الدكتور شهبندر في بغداد واجتماعه الودي بجلالة الملك فيصل ووزرائه المحترمين كأنه نسي ان الروابط القديمة والجهود الماضية عند العرب هي مثلها عند كثير من الفرنسويين عوارض مؤقتة تزول عند زوال الغايات .

ان هذه الروابط باقية و باقية في قلب كل عربي يعمل لتأييد مصالح بلاد العرب وجمع كلمتها وتوحيد صفوفها وربط بعضها ببعض وقيمة تظهر أبنائها هي بقدر الجهود التي يصرفها في هذا المضمار لا عجب اذن ان يكرم العراق وفادة الزعيم العربي الدكتور شهبندر ويستقبله ملكها ووزراؤها وأعيانها بالترحاب والاعجاب فهو ابن بغداد الناهض كما هو ابن دمشق النابه وأخو العراق الحميم كما هو أخو سورية الصميم

(الاستقلال)

مراكش

الحرب في الريف

يدور القتال في الريف بشدة بين المجاهدين وبين الاسبان . وقد روت البرقيات الاوربية ان القتال اخذ يدور بين المجاهدين وبين الفرنسيس وان أبطال الريف اسقطوا طيارة فرنسوية .

وجاء في تلغراف للزهرة نشرته تحت عنوان « وقوع مقاتلات شديدة بين طنجة وتطاون » :

« لندرة — اخبر مكاتب جريدة « الدايلي نيوز » في طنجة جريدته بوقوع مقاتلات شديدة بالطريق الموصلة من طنجة الى تطاون وان طلقات المدافع التي كانت تسمع من طنجة دامت عدة ساعات ثم قال ان الاشخاص القادمين من تطاون أخيراً يؤكدون وقوع مقررة من المراكز الاسبانية في كبير وذكروا ان المجاهدين من قبيلة الجبالة جندلوا كثيراً من الاسبان في هذه الواقعة وان هذه القبيلة تقصد الغارة على المراكز الاسبانية في مدة قريبة جداً » .

ونشرت برقية أخرى تحت عنوان « اعتراف الاسبان بعض تكبانهم في المغرب وحاولة تلطيفها » :

« مدريد — جاء في بلاغ شبه رسمي ما يفيد وقوع نوع ضغط من جموع ثائرة من كتامة وان عشرة من اتباع الاسبان وواحداً من عساكرهم قتلوا أثناء العمليات التكميلية الواقعة في تلك الجهة وكذلك حول الجبالة الذين لجأت اليهم عصابات من اللصوص وان الحكومة تنظر في اجراء عمليات عسكرية بمجرد ما تسمح حالة الطقس لمحق منابع العصيان الاخيرة

« هذا ويؤخذ من الاخبار الخاصة الواردة من وهران ان اللاجئين من المنطقة الاسبانية الذين اخرجتهم الحوادث الجارية في ارض كتامة من ديارهم ما زالوا يتقاطرون على هذا القسم من الواجهة الفرنسية وان لم تقع مقاتلات حقيقية بل غارات من جيوش وهي تتجدد كل يوم بحيث بلغ عددها في المراكز الفرنسية ٥٧ منذ شهر ديسمبر ولا شك ان هذه الحالة تزداد تعرج وخطورة ان لم تتخذ التدابير اللازمة لمطاردة هذه الجيوش حتى في مكانها »

السفر بالطيارات

بين الاندلس والارجنتين

روت الاصلاح المغربية ان ملك اسبانيا وقع امراً عالياً بانشاء خط هوائي من اشبيلية في اسبانيا الى بونس ايرس عاصمة جمهورية الارجنتين الاميركية

حفلة عربية في برلين

— ذكرى ٨ آذار —

ارسل الينا الاديب محمد خالد افندي بوظو سكرتير جمعية الطلاب العرب في برلين ما يأتي :

أقامت جمعية الطلاب العرب احتفالها السنوي في برلين وذلك نهار الثلاثاء في قاعة دار (هومبولدت شيفتونغ) ، تخليداً لذكرى اليوم الذي سيبقى عيداً من أعيادها المقدسة ؛ والذي باحيائه يزداد ثباتاً في السعي لتحقيق أمانيها .

ما كادت الساعة المعينة تأزف حتى توافد المدعوون من شبيبة عربية ومصرية ، فافتتح الحفلة السيد كامل عياد رئيس الجمعية بكلمات حارة مرحباً وشاكراً للحاضرين ووقف بعده السيد صبحي افندي ابو غنيمة والقى خطاباً حماسياً قوطع مراراً بالتصفيق الحاد وبرهن للحاضرين بأدلة كثيرة على أهلية الشعب السوري للحياة الاستقلالية الحرة . ثم تكلم على اثره عبد النافع افندي جلبي وسرد القضية السورية وأنها القضية العربية . وقرأ بعض مذكرات حامة تتعلق بهذا اليوم . وعقب ذلك برهة من الزمن تناول اثنائها الحاضرون الشاي ثم تكلم السيد يحيى الهاشمي ووصف سرور هذا اليوم في الشهباء وانهى خطابه بكلمات مملوءة روحاً وحماسة . ثم تلا ذلك كلمات للأخوان المصريين ، اذا بها الأخ السيد كمال الدين جلال ان الضحايا السورية هي ليست لسوريا فقط بل بها الحياة لعموم الامم الشرقية وبالخاصة مصر ، واظهر الاخ السيد ابو الفيط ما للقطرين الشقيقين من العلاقات والروابط بعضهما وان كل مصري يعطف على الشعب السوري الشقيق .

ثم وقف سكرتير هذه الجمعية وشكر الاخوان المصريين على عواطفهم الشريفة والقى خطاباً حماسياً شرح به القضية السورية منذ الحرب العالمية حتى الآن ، وذكر المصائب التي اكابدت البلاد السورية داخلاً وخارجاً وان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من قلب البلاد السورية وختم كلامه بان الشعب السوري عاشق الحرية يحدود بلاده الطبيعية وان يثني عزمه يوماً عن المطالبة باستقلاله الضامن له مركزه بين الشعوب الاخرى .

ثم ختمت الحفلة والجميع وقوفاً ينشدون النشيد الوطني السوري وبعدها تبادل السوريون مع اخوانهم المصريين أحاديث كثيرة تتعلق بالمستقبل والعمل يداً بيد ومن ثم ودع السوريون اخوانهم وعلى وجوه الجميع سرور ظاهر لما كدهم من ان الغاية الشريفة واحدة والسعي الحثيث وراءها ولا شك فنوالها قريب

الوطن القومي الموهوم

البقية في حياة بريطانيا

ذكرنا في العدد الماضي خبر مظاهرات عمال اليهود بالقدس بسبب الجوع وشدة الفقر ، ونشرنا في مكان آخر من هذا العدد خبراً جرى في تل ابيب : قرة عين الصهيونية ودرعها المتين . . .

ونقول الآن ان جريدة فلسطين الغراء روت تفصيلات اخرى عن اشتداد نكبة الصهيونية في القدس وهذا بعضها :

« .. وعادت المظاهرات بشدة يوم الجمعة ولما اراد الجنود تفريق المتظاهرين انتحرت امرأة يهودية من يأسها بخنقها نفسها بيديها فرفض المتظاهرون التفرق قبل ان يشيعوا المنتحرة ومنع لهم ذلك فساروا على شكل مظاهرة تجمع الالوف الى المدفن مارين في معظم احياء المدينة المهمة . وفي مساء ذلك اليوم انتحرت امرأة صموئيل بن يهودا القاطنة في باب العمود وقد شنقت نفسها لأن زوجها بلا عمل واطفالها يتضورون جوعا »

يعلم الله انا لم نشمت بهؤلاء المساكين ولكننا نشمت فقط بمستعمري الانكليز الذين لا يريدون ان يفهموا هذه الحقيقة وهي ان مغالبة الطبيعة وسنة الكون من الامور المستحيلة وان ايجاد الوطن القومي لن يكون ابداً

مهاجرة يهود فلسطين

بلغ عدد المهاجرين اليهود من فلسطين في السنة الماضية ٧٣٤٠ نسمة

لكل حادث حديث

صحفي . . .

أتعرفونه ? كيف لا ! اذن فأنتم لا تعرفون أحداً ... انه هو ! وهل يخفى القمر ?!!..

بالامس كان صبياً يصب بتجارة الشارع واذا بصلة النسب تصله ببولس . ولكن ليس بولس صفي المسيح عليه السلام . بل بولس صحفي راغب بك النشاشيبي . . . واذا به — أعني صبينا صاحب الحديث — « ينط » من الشارع الى الصدر في ادارة جريدة « مرآة الشرق » أجل انتقالا سمعين . . . واذا بصاحبنا يصبح « صحفياً » فجأة . واذا به يصبح من دعاة التجدد . وليس اقرب مثال للتجدد من لبس البرنيطة . واذا بصاحبنا « يبرنط » ويعير « تقات البراعه » في الحث على لبس البرنيطة ويعقد للبس البرنيطة « مؤتمراً » ! واذا به بعد كل ذلك يصبح « ثائراً » ويكتب في جريدة بولس « ثورات ثائر » يقسم الذين يقرأونها انهم ما قيأوا ولا مرة ... ذلك هو الخواجا تيودورصروف ...

وتناقلت الصحف في المدة الاخيرة — استناداً على رواية مرآة الشرق — خبر الاعتداء على هذا الصحفي الجديد في احد ازقة القدس . ولكن لم تستغرب من « مرآة الشرق » ان تصبغ الاعتداء على مدير ادارتها بصبغة سياسية فنحن نستغرب من الصحف التي تناقلت الخبر ان تجاري تلك الصحيفة فتنسب الاعتداء على ذلك الغلام الى السياسة . ولولا تشدد جريدة صوت الشعب الغراء التي وضعت الامور في مظانها وتوقعت ان الاعتداء كان لامور غرامية « لكان الرأي الصحفي مجمعاً على وضع الخواجا تيودور صروف في مصاف الابطال وصبغ الاعتداء عليه بالصبغة السياسية .

والحقيقة التي لا مراء فيها ان الاعتداء كان مسألة صبيانية لا اكثر ولا اقل لاسباب اهمها ان الذين يقرأون ما يكتب هذا الخواجا يؤكدون ان كتاباته اذا يقرأونها عند ما يصابون بالارق ولا يجدون سبيلا الى النوم فيستعملون هذا الدواء لكي ينامو . ومثل هذه الكتابة لا يمكنها ان تستفز نفوساً كنفوس فطاحل الرجال الذين يحاول هذا « الصحفي الجديد » ان يشتهر بها على حساب التعرض لهم وشتمهم وان الهيئات الوطنية التي تكتب ضدها جريدة مرآة الشرق وغيرها من الصحف المأجورة لم يسبق لها ولا في مرة ان تستعمل ذلك السلاح الدنيء الذي تستعمله الهيئات والرجال الذين يتعرضون لنقد الناقدين من ذوي الاقلام الحرة ويكفي ان تعلم ان الخواجا تيودور صروف وامثاله انما يشتمون المجلس الاسلامي الأعلى وهلا تعلم من هو المجلس الاسلامي الأعلى ؟ واللجنة التنفيذية . أو لا تعلم ان اللجنة التنفيذية لا تستفزها مثل هذه العقارب ؟

نعم ان للاعتداء على الصحفيين سوابق في فلسطين . ولكن كل من اعتدى عليهم ليس بينهم واحد ممن ينتقد المجلس او اللجنة . اذن فالمجلس او اللجنة لو سلمنا جدلا بانعاسيد شان عهداً قاطعاً في تاريخهما الناصع فليس يمكن ان يفتضحا بالاعتداء على مثل الخواجا تيودور وهو من التزلة الصحفية والكتابية على ما حدثت !

وغاية ما في الامر ان هذا الاعتداء كان لمسائل صبيانية . ولكن مرآة الشرق رأت ان تستثمره لمصلحة اصحابها من جهة ولاشهار مدير ادارتها من جهة اخرى . . .

ان البلاد الفلسطينية ستدفع ثمناً غالياً لاشهار بعض الغلمان ووضعهم في مصاف الابطال !

الانتخابات البلدية وسيف الفاتح

مما حدثنا التاريخ العثماني ان المغفور له السلطان محمد الفاتح بعد ما شدد الخناق على القسطنطينية من البر والبحر ودخلها فاتحاً كان رهبان اليونان يتناقشون في كنيسة آجيا صوفيا في مسألة دينية انقسموا بشأنها الى حزبين اخوان بعضهما فيها ، واذا بالسلطان الفاتح يدخل الكنيسة شاهراً سيفه ويقول للرهابين كلمته التاريخية : « اني اضع حداً لمناقشاتكم بسيفي هذا » . .

ترى أليس يجد القراء شبهاً بين سيف الفاتح هذا وبين الانتخابات البلدية القائمة اليوم في فلسطين ؟ اني أرى ان هذه الانتخابات هي كذلك السيف يجب ان تضع حداً لمطامع المتطاحنين على هذه الكراسي . . . ووالله ان سرورنا ليكون عظيماً اذا كان رائد الامة الفلسطينية الذي يحمل الانتخابات ، كرائد السلطان الفاتح الذي حمل ذلك السيف ..

على انه قد يكون من اللازم اللازب على كل من يستطيع تنوير سبل الامة باحدى الوسائط ان يفعل ، فلا تمتد ولا تضع السيف في موضع الندى . وكلمة النصح التي تدلي بها في هذا الصدد هي ان لا تنس الامة الفلسطينية الى تساوى بلادها ، بوضع اقل ثقة فيها اكثر البلديات الحالية التي تسيطر على شؤونها البلدية منذ تسع سنوات . والماضي مرآة الحاضر ، ومرآة المستقبل ، فلتستعرض الامة ماضي البلديات الحالية فاذا رأته ناصعاً فلتثق بها ، والا تخير لها ولبلادها ، ولأبنائها واحفادها ان تستبدلها بغيرها .

اما الخير الذي ننتظره لنا من وراء تغيير البلديات فهو ان تصرف الدراهم التي تجبى منا دمها في السبل التي جبيت من أجلها كتنظيم الشوارع وتعبيد الطرق وانارة المسالك وتحسين الوسائل الصحية ومراقبة اسعار الحاجيات الى غير ذلك مما خلقت البلديات لاجله وكانت بلدياتنا او اكثرها في غفلة عنه بالعمل على انشاء القصور والاشتغال بالسياسة خطاب الاسياد واغتنام الفرص السانحة للعيش برفاه وتأمين رزق ابنائه ، متولي امورها واحفادهم من بعدهم . . .

وهنالك غير هذه الفائدة الجلية فائدة سياسية تنالها البلاد وسكانها وهي اعلاء منزلتها في نظر الاجانب واثباتها انها تفرق بين الصالح والطالح والغث والسمين ، وانها تفرق بين الرجال النفعيين والرجال الذين يستعذبون كل ضر في سبيل مصلحة المجموع . واذا غلطت الأمة « لا سمح الله » ووضعت ثقتها برجال البلديات الحالية وهم الذين طالما شكت منهم ومن اهمالهم امورها فبأي عين ينظر اليها الانكليز المسيطرون على البلاد وكيف تستطيع ان ترفع صوتها بالشكوى فيما بعد ! أفلا يقول لها الانكليز : لقد كانت البلديات معينة فرفعت عقيرتك بالشكوى فأعطيناك حق انتخاب من تريدين فو ثقت بمن وثقنا بهم قبلك فم تشكين بعد ؟؟

فلسطين « محدث »

سير الثورة السورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة من اخبار الثورة ما يأتي :

من انباء جبل الدروز ان اللجنة الادارية العليا للثورة اجتمع اعضاؤها للبحث في الحالة الحربية بعد سكون العواصف الجوية وزوال الثلوج فابرموا مقررات هامة لانزال في طي الكتمان ومما عنيت به اللجنة بنوع خاص تأمين عائلات الدروز وتوفير الارزاق اللازمة لاماشتهم ودعوة المجاهدين جميعاً الى ميادين القتال ولقد فزع الى الدعوة عدد غير يسير من المتطوعين لرفع راية الجهاد في مختلف الساحات

ولقد تجهزت فرقة جديدة باسم فرقة ابي بكر تيمناً باول خليفة سير الكتائب والجيوش لانتزاع سورية من يد الرومان . وسافر فوزي بك القاوقجي عائداً الى الصفا مع من انضم الى امرته من دروز ودمشقيين وشوافنه ومغاربة ومن هؤلاء الاخيرين عدد انفصل عن الخدمة في الجيش الفرنسي وانضم الى الثوار . وفي مقابل هذه الحركة الناشطة شاغلت السلطة الفرنسية اهتمامها بتعزيز حامياتها وتحصين استحكاماتها وطوقت مراكزها في باب شرقي وسوق الخيل وباب الجابية في دمشق بالاسلاك وضاعفت عدد الدوريات تأهباً للطوارئ . وصفوة ما تحصل في اذهان السوريين اخيراً ان الفرنسيين لم يحيدوا أصلاً عن دائرة سوء النية واضرار الشر للبلاد

رد على فرية

قرأنا في العدد التاسع من جريدة الراية اليهودية وصف الحفلة الخطابية التي احيتها الجمعية السورية العربية في باريس ومما جاء في هذا الوصف ان رئيس الجمعية المذكورة وحيا الدولة الفرنسية لما تبذله من المهارة لارجاع الامن الى نصابه بعد ضياعه مدة طويلة ورجا منها ان تتناسى ما بدر من السوريين وان تساعدهم على اتمام رغائبهم وجمع البلاد السورية تحت راية الاتحاد »

هذا ما ورد بالراية بفصه ونصه ولسنا في حاجة الى اقامة الادلة الكثيرة على انه كذب ومحض افتراء لان الجمعية العربية السورية في باريس تعلم كما يعلم الناس كافة ان اضطراب الامن منشأه السياسة الخبيثة التي سارت عليها الحكومة الفرنسية منذ اغتصبت استقلال البلاد وتعلم ايضاً ان القوة والمهارة كما يقول مراسل الراية لا تستطيعان بحال من الاحوال ان تردا السلام الى نصابه وليست الحالة مسألة امن اضطرب حبله بل ان هنالك ثورة تديرها عقول كبيرة حرة وتسيرها أيد قوية وتستمد روحها من أمة كاملة لها تاريخ مجيد وهذه الثورة لن تضع اوزارها إلا باصابة المطالب الوطنية التي يحملها وفد البلاد والتي أعلنها في الحفلة من فوق منصة الخطابة الدكتور حيدر مردم بك في خطابه وأغفلها حضرة مراسل الراية لأمر ما ونحن لا نلوم الاستاذ السويدا على ما جاء في رايته وانما نلقي اللوم على مراسله الذي نعتقد أنه يفهم الفرنسية كابناء الأم الحنون فان كان لا يجيبها جد الفهم مثلهم فما عليه إلا أن يراجعنا فيما قلنا قبل ان يكذب على الأحياء .

ولقد كان عجيبا اكثر عجبا قرأنا في الوصف قوله : « أننا رجونا الحكومة ان تتناسى ما بدر من السوريين » مع أن ما جاء في خطابنا واضح جلي في القاء تبعة الثورة وما نجم عنها من تهديم المدن وقتل الابرياء وتشتيت الاحرار على فرنسا وحدها فليس لسورية ذنب تسألها ان تغفره وليس لأحد منا جريرة تضرع اليها أن تتناساها وتغض طرفها الكريم عنها بل ان الواقع المقرر في الاذهان ان فرنسا هي الظالمة واننا للمظلومون وانها الطاغية الجائرة وانما الثائرون فعليها وحدها ان تقر بذنبها وتعترف بجريمتها . وعليها ان تطلب الغفران ليس من سوريا وشهدائها فحسب بل ومن احفاد احفادهم الى يوم يبعثون واذا أرادت فرنسا أن تريح وتستريح فما عليها الا ان تكفر عن سيآتها فتجيب المطالب الوطنية العادلة وترد للبلاد استقلالها المغصوب وانـنا سوف ننشر نص ما جاء في خطابنا في جميع الجرائد العربية كما هو مأخوذ عن « المذكرة » تقريراً للحقيقة وقطعاً لألسنة المرجفين ورجاؤنا ان المراسل الفاضل يحرص على سمعة الراية الغراء فينشد الصدق ويتحرى الأمانة فيما ينقل الينا من الاخبار .

وفي هذا الانذار بلاغ لقوم يعقلون ؟

الجمعية السورية العربية بباريس

الشورى بالبريد السريع

توجه انظار حضرات الذين يطلبون الاشتراك في الشورى بالبريد السريع الى العراق ان القيمة يجب ان ترسل سلفاً وهي ١٧ روبية ورقابجوز وضعها في تحرير مسجل حبا في السرعة

رمضان في تونس

ذكرنا ان الصيام قد ابتدأ في مصر والعراق يوم السبت وانه بدأ في فلسطين يوم الجمعة

ونقول الآن انهم صاموا في الحجاز يوم الجمعة ايضاً واما في تونس فكان الصيام يوم الخميس

شهادة الجنرال اندريا

في الثوار وفي الخائنين

اتصل بنا من مصدر يوثق به ان الجنرال أندريا حاكم جبل الدروز سابقا والذي عزل وعاد الى فرنسا قال لأحد احرار الفرنسويين واني لاحترم الثوار واحتقر اولئك الذين كانوا يتصيبعون لنا ويتظاهرون بالاخلاص لفرنسا وما دروا أنهم باخلاصهم لنا انما يخونون وطنهم

حوادث وأنباء

نزيه بك المؤيد

امام المحكمة العرفية !

جاء من سورية ان ديوان التفتيش الفرنسوي الذي يسمونه هناك « المجلس العدلي » قد شرع في محاكمة المجاهد الشهير نزيه بك المؤيد احد قواد الثورة الحربيين

فلما اطلعنا على هذا الخبر ضحكنا كما ضحك الناس وقابلناه مع جميعهم هذا الخبر بالسخرية لاسباب عديدة منها : ان المجلس حكم بالاعدام منذ شهور على سلمان افندي يوسف عزام بدعوى انه في الاراضي اللبنانية الف عصابات مسلحة وقاتل الحكومة الفرنساوية وقد بني الحكم على تعدد أعمال اللصوصية التي ارتكبها وحوادث الشقاوة التي قام بها مع ان المسألة كلها ملفقة لا أصل لها لان سلمان يوسف المذكور موجود في اميركا منذ أعوام ولم يغادرها مطلقاً !

فلا شك بان المجلس بين الذين لا يزالون يخربون ويدمرون في سورية قد اعدموا المئات من الابرياء بموجب أحكام ملفقة اصدرها مجلسهم الجهنمي هذا

ومن الاسباب التي جعلت الناس يهزأون باحكام هذا المجلس انه حكم محاكمة امتثال سلمان افندي يوسف وهو غير موجود في ارض تحكمها فرنسا ، بل انه غادرها قبل ان تحكمها ولا يزال في اميركا ، وابتدأ المجلس في محاكمة نزيه بك المؤيد الذي قاتل الظالمين مدة عام ونصف عام ، ونكل بعساكرهم وهزم جيوشهم غير مرة والوسيم العار في عدة معارك واجتماع مع المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم اقليم البلان ووادي التيم ومرجعيون وحاصبيا وراشيا وغنم العلم الذي كانت تحمله فرقة الثالث ابن كرم المتطوعة فمزق الفؤاد والنزيه شملها

اذا كانت السلطة الفرنسوية تريد ان تقف على تهم أخرى لنزيه المؤيد فنحن نرشدها الى ذلك وانه قطع ايضا خطوط السكك الحديدية بين بيروت ودمشق وانه دخل دمشق غير مرة بعصاباته المجاهدة فكانت جنود الام المخرون تهرول من امامه كالغزلان

الحالة في سورية

« تلقت جريدة التيمس تلغرافاً من مكاتبها في حيفا قال فيه انه ورد نبأ من حمص بأن شقيق زعيم العصاة قتل وان رجال العسكرية احتلوا الجوامع فصار في طاقتهم أن يتسلطوا على سطوح المنازل التي تجاور الجوامع وعندهم أن ذلك يحبط التدابير التي دبرها العصاة ويظن الفرنسويون ان اذاعة الانباء المبالغ فيها تنشط العصاة وتشدد عزائمهم »

هذا ما نشرته المقطم لمراسلها في لندن ، وفي الواقع ان الثوار يسيطرون على حمص وحماه وتلك المناطق سيطرة كاملة ، والقوات الفرنسوية لا تستطيع الخروج الى اطراف المدينتين بل ان جل ما تعمله تلك الجيوش الباسلة انما هو سلب السكان ونهبهم والفتك بالعزل من الاهالي

أن نكبة سورية بهؤلاء القوم قد تجاوزت كل حد ، يأتون الى بلادنا للتقطيع والتخريب والسلب والنهب فان قاتلهم الاهالي لرد عاديتهم قالوا انهم عبارة عن لصوص وعصاة ! يعني ان الذين جاءوا من باريس وعبروا البحر الى الشرق فنهبوا الآثار وسلبوا الاموال ودمروا المدن وخربوا القرى وعاثوا في الارض وهتكوا الحرمات واحرقوا الاحراش والحدائق ودكوا الابنية واقفروا سورية من اهلها ليسوا بلصوص مبيح ولا بقطاع طرق ولا باوباش ابداً ابداً !

إعلان

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في احضار ونحت الأحجار والشقف لعمارة المخازن في محلة مأمن الله في المناقصة فعلى راغبي الدخول في المناقصة ان يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الاعلى للاطلاع على الشروط والموضح

مهندس الاوقاف
١٩ مارس ١٩٢٧ — شكري خليفة

الملكية في سورية

كتب زعيم عربي الى صاحب هذه الجريدة يقول في كتاب خاص :

« . . . ويهمني ان ألفت انظارك الى الملكية خاصة لأن الفرنسويين رأوا في الآونة الاخيرة ، بعد الدرس الذي ان يقلدوا انكلترا فيخلقوا عرشاً يرتكزون عليه في اعمالهم وقد رشحوا له رجالاً مثل الشريف علي حيدر باشا الذي بقي حتى شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ خادماً أميناً لاسياده الاتحاديين الذين خربوا هذا الشرق تخريباً عاد عليهم وعلينا بما انت عالم به . وقد كان « سيادته » كما كان غيره من الجواسيس المأجورين بخريطة قاضية على نهضتنا مثل العابثين ينفثون السم في الدسم وكثيراً ما بلغت بهم القحة ان نادوا على رؤوس الاشهاد بوجوب قتلنا وشنقنا حتى في العلانية ، ولا يعلم احد ماذا كانوا يعملون في السر . واننا لا نكون اهلاً لخدمة هذه البلاد ان نحن نسينا موقفهم . وان انتسابه الى النبوة وحمله اللقب الشريف واستناده الى التقاليد الفارغة لا يفرق بينه وبين الجاسوس الغير وطني ومحمي عزيز مثلاً إلا في جعله اكبر مسئولية واعظم ذنباً لعلمه وجهلهما وقربه من الفريقين وبعدها وعرورته ومحبتهما . وفي بجلي اليوم اوباش كثير مثلهما لا يقيم لهم احد وزناً . فيا لها الحسن ألمنا رأيت جاسوساً مثله يتشدق بحب العرب اليوم ويتظاهر بخدمة القومية ويدعي انه تاب واناب وانه كان على خطأ نؤمن به ونتناسى له مواقفه الخائنة ؟

هل بقي في البلاد رمق حتى يبدأ التجارب من جديد ونأتي بعدية الشرف لتعليم بنات الشرف ونقول انها تابت ؟ انما تابت المومس بعد ما قطعت سن الصبا فماذا تعمل ؟

هذه اسئلة اترك لك الجواب عليها لأنك كنت معنا في مصر يوم كانت المشانق تنصب في سورية للبساط والعسلي والانكليزي وغيرهم ممن لو كانوا معنا اليوم لخولجوا كثيراً من هذا الحل الذي تتوه به البلاد في نهضتها انهم ذهبوا شهداء عن الوطن بفعل الجواسيس ولم يمض على قتلهم عشر سنين الا والدعاية تبث لتمليك هؤلاء الجواسيس على نفس البلاد التي استشهدوا في سبيلها ! ! !

رواية لا تصدق إلا في هذه البلاد التي هي أم العجائب ! بربك قل لي ماذا يكون تأثير مثل هذه الدعاية في النشء والواجب علينا غرس المبادئ الثابتة في نفسه قبل كل غرس ؟ الا نقدم له مثالاً عملياً حسياً على ان الخيانة لا شأن لها في نظر العرب ، وان من كان خائناً منذ بضع سنوات يستطيع ان يتظاهر بالتوبة فيصبح ملكاً اليوم ؟ ما شاء الله ! ! »

(الشورى — اما الملوك الذين تنصبهم أيدي المستعمرين والحكومات التي يلفقونها فانا رأينا الأمثلة العديدة منها في مراكش وتونس وفي دمشق ولبنان نحن نريد ان نخرج الفرنسيس من سورية أولاً وبعد ذلك تختار الأمة شكل الحكومة الذي يوافقها

اما محاولة حكومة الاستعمار في سورية البحث عن مطايا تمكنها من الاستمرار على ركوب ظهر الأمة السورية وانتهاك حرمتها فهذا لن يكون ولن يكون ابداً لان سورية لم تكن هازلة يوم اراقت الدم وبذلت المهج بل انها كانت جادة وأي جد فبذلت ما تبذل لتصل الى سعادتها وحريتها لا لترفع بعض صنائع الاجانب على العروش ليكونوا عليها أشد وأنكى من الاجانب انفسهم)

عملية التمدين والتعمير !

روت برقيات الخارج ان السنيور فيدر زوني وزير المستعمرات الطليانية صرح في مجلس النواب بان عدد الايطاليين في طرابلس الغرب سيصبح ٣٠٠ الف في خلال ٢٥ سنة

نحن لا نقول ان هذا ليس هو التمدين والتعمير الذين وعدت بهما ايطاليا الطرابلسيين بل نقول انهم وان كانوا في التفكير والتقدير فان الله تعالى في يده التصير والتدبير لانه جلت قدرته حاشا ان يسمح لثلاثمائة الف متسول بالاحتشاد في طرابلس الفقيرة لتزداد بؤساً وجوعاً . وعلى كل حال فان القوم قد انطقهم الله وجعلهم يزيلون البراقع . . .

الحالة في فلسطين

قالت المقطم لمراسلها في لندن :

« جاء في تلغراف من بيت المقدس أن اللجنة التنفيذية العربية فيها أخذت تعد مذكرة لترفعها الى جمعية الامم وان هذه المذكرة تحوي الشكوى من امور معينة وفي جملتها الزيادة المطردة في عدد الموظفين البريطانيين » .

أن في هذا الخبر اكثر من مجال للقول ، فمن ذلك أنه لطمة اصابت وجوه الذين يتاغبون على اللجنة ويتهمونها بالتهم الباطلة بينما هم لا يشتغلون ولا يعملون بل يفتحون شفاههم عن أشداق خلقت للأكل والشرب وانكار فضل الغير

ومما جاء في هذا التلغراف وهو يدعو الى التفسيل والقال شكوى اللجنة من كثرة عدد الموظفين الانجليز والزيادة المطردة في عددهم .

فنحن نضيف الى شكوى اللجنة هذه ان مستوى بعض الانكليز الذين وجدوا في فلسطين هو اقل بكثير من مستوى الانجليز الذين كانوا في مصر منذ اربعين عاماً . ولا نوضح اكثر من ذلك لئلا يقال اننا نعادي بريطانيا « وحنانا غفر الله هذه الفعلة ومرة ... بل نوجه نظر اللجنة التنفيذية الى وجوب الاشارة اليه مع ذكر حوادث الاختلاسات التي وقعت في بعض دوائر حكومة فلسطين وأسماء الذين ارتكبوا تلك الخزيات لتعرف جمعية الامم حقيقة ما يجري في فلسطين . وحتى يعرف الشعب الانكليزي الراقي في بريطانيا مقدار ما جرته على سمعته خطط المستعمرين وأساليبهم في قتير الامم .

اخبار جاوة

ملخصة عن حضرموت

— قام المسلمون في مدينة جكجا ليلة المعراج بمظاهرة سار فيها ٢٥ الف نسمة

— اكتشفوا مؤامرة في جاوة على حياة الوالي العام وقبضوا على عدة اشخاص

— تجد حكومة الاحتلال او الاستعمار في جاوة في تفتيش الدور والحوانيت للبحث عن الثوار وقد ضبطوا منشورات في احدى المطابع العربية

— شرعت الحكومة ببناء سجن خاص بالمعتقلين لعزلهم عن بقية المجرمين

— سافرت باخرة تقل ٤٠ من المتهمين بالثورة قاصدة الى غينيا حيث منفاهم

— بلغ عدد سكان مدينة سورابايا ٣٩٠ الف نسمة وفي مدينة جاوية خاصة بالعرب ومتاجرهم ومدارسهم

— اكتشفوا ٢٧ قنبلة أعدها بعض الثوار في مدينة « اما خافن » لنسف بعض المعامل الكبيرة .

— يقيم شيخ الشيوعية الجاوية المسمى « معاعون » في كانتون عاصمة الحكومة الصينية الوطنية وقد تزوج من فتاة صينية وهو يعرف عند اهل الصين باسم « ماسعون » وقد تجنس بجنسية الصين

اعلان

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في تعمير عقاراتها وترميمها بالمناقصة على طريقة الظرف المختوم فمن اراد الدخول في المناقصة فعليه أن يراجع دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس للاطلاع على الشروط الفنية وشروط المناقصة .

مهندس الاوقاف
١٩ مارس ١٩٢٧ — شكري خليفة

المرأة الحديثة

الف هذا الكتاب الكاتب المشهور عبدالله افندي حسين الحامي وقد ضمنه موضوع كيف تسوس المرأة ثم ختمه بفصول عن المرأة الانجليزية للمسيو جاليكان

وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة العصرية بمصر لصاحبها الاستاذ المحقق الياس افندي انطون مؤلف القاموس العصري الانكليزي وثمن النسخة من كتاب المرأة الحديثة ١٠ قروش ويطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر .

بيك باشا

ذكرت اخبار بيروت ان الجنرال بيك باشا القائد البريطاني لجيش شرق الاردن جاء الى بيروت لتوديع أخته ثم عاد الى شرق الاردن

يسخرون من الناس ولا يبالون بما يقول أهل الانصاف ، وإلا فهل يصدق أحد ان بيك باشا ذهب الى بيروت لتوديع أخته ؟ ومتى كانت بيروت طريقاً للمسافرين من فلسطين أو شرق الاردن الى انجلترا ؟

المسألة بسيطة ، ان بيك باشا ذهب الى بيروت ليقول « للاحباب الاعزاء » رجال الأمم المحتون : لقد طردت لكم الثوار من الازرق فهل يكفي هذا ، أم تريدون خدمة أخرى ! !

اين عصبة الامم ؟

تكاثرت الاشاعات أخيراً عن قرب وقوع الحرب بين ايطاليا وسربيا واستعداد الثانية لمهاجمة البانيا وتحفز ايطاليا للهجوم على سربيا لمطامع للطليان معروفة في بلاد الارناؤود

وقد روت التلغرافات الخارجية ان تعبئة القوات وسوق الجيوش من الجانبين قد اتضح أمره وباتت الحرب على الابواب

فبحثنا في ثنايا الاخبار وزواياها عن موقف جمعية الامم حيال هذا العبث بالامن الدولي العام فلم نجد لجمعية الامم اقل اثر !

فأين ذهبت جمعية الامم ، وأين هي ؟

انها فرت من عالم الوجود واختفت اختفاء تاما والغالب ان الخزع من عربدة موسوليني وزبانيته قد قطع نياطها فاحتضرت بالموت لئلا يصيبها شؤبوب أو شواظ يذهب بها من عالم الوجود . . .

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على برقيات أخرى تثبت وجود جمعية الامم ، وانها موجودة فقط لموافقة فرنسا على ما تسنه من الدساتير الملفقة والاحابيل الجهنمية لسورية والاقطار المنكوبة بالاستعمار ! ! !

اعانة منكوبي الريف

في مصر لجنة لا ندري قيمتها من الاعتبار نصبت نفسها لجمع اعانات للريف واستمرت على هذا العمل بضعة أعوام وكان عمل هذه اللجنة مقصوراً على قبض الاموال بدون ان تحرك حركة واحدة لسؤال المحسنين فكان كل ما ورد اليها انما كان من الخارج ، أي ان رجال اللجنة نفسها لم يتبرعوا بشيء ، واما رئيسها الذي يحب التطبيل حول اسمه فانه لم يتبرع إلا بالقليل الذي لا يذكر

والذي يعنينا من هذا الموضوع ان الحرب في الريف استمرت عدة اعوام الى ان حدث تاريخا ووقع الامير عبد الكريم في قبضة الاعداء ، وأموال الاعانة هذه لا تزال محبوسة عند هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم لاغاثة المنكوبين الريفيين فلا هم أرسلوا المال الى المنكوبين ولا هم تركوا أهل الاحسان يدبرون أمر ارسال النقود الى الريف فكأن ريفنا قد سلط هذه اللجنة السكسلانية لتمنع الغوث عن المستغيثين

تقول اللجنة انها لم تجد وسيلة لارسال المال الى الريف . ولذلك فان هذه اللجنة البليدة حكمت بحبس تلك الاموال ! سبحان الله ! أتنتظرون انشاء بنك عند الريفيين لترسلوا اليهم المال بواسطته ؟ أم تنتظرون منهم المجيء الى مصر لأخذ حقهم ؟ ولماذا لا ترسلون تلك الاموال مع رسول امين الى طنجة فيسلمها الى مندوب يعتمده أهل الريف لهذا الغرض ؟

الشيخ مصطفى الخليلي

روت جريدة الف باء الدمشقية ان المحكمة العرفية في سورية حكمت بالاعدام على الشيخ مصطفى الخليلي الزعيم الثائر

وروى مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

في رسالة خاصة من عمان أن عصابة الشيخ مصطفى الخليلي طوقت مخفر درعا ففتكت بحاميته وغنمت احدى عشر بندقية وهاجمت محطة (غزل) في طريق بصرى الشام واستولت على تسع بنادق بذخيرتها .

اليهود في العالم

(مترجمة بقلم الاديب نوري سلمان افندي غنام)

ان عدد اليهود في المدن الاوروبية المختلفة توجب الاحصاء الاخير قبل الحرب العظمى سنة ١٩١٤ هو كما يأتي :

في روسيا	٦٠٦٠ ، ٤١٥
في المجر	٩٣٢ ، ٤١٦
في المانيا	٦١٥ ، ٠٢٩
في رومانيا	٢٣٩ ، ٩٦٧
في تركيا	١٠٦ ، ٩٧٧
في هولندا	١٠٦ ، ٣٠٩
في فرانسا	١٠٠ ، ٠٠٠
في بريطانيا العظمى وايرلندا	٢٥٨٠ ، ٠٠٠
في ايطاليا	٤٤ ، ٠٢٧
في سويسرا	١٢ ، ٢٦٤
في سربيا	٥ ، ٧٢٩
في اليونان	٨ ، ٣٥٠
في الدانمارك	٣ ، ٤٧٦
في السويد ونروج	٤ ، ٥٥٤
في البوسنة والهرسك	٨ ، ٢١٣
في البلجيك	١٥ ، ٠٠٠
في بلغاريا	٣٧ ، ٦٥٣
المجموع	٤٤٧ ، ٩٨٩ ، ٩

وان عدد اليهود الذين هم خارج أوروبة لا يحصى ولا يعد ولكن يبلغ عددهم في آسيا نحو ٦٧٩ ، ٤٩٩ وافريقيا نحو ٨٦٥ ، ٣٨٠ واميركا الشمالية والجنوبية ٥٥٩ ، ٥٤٥ ، ٢ والولايات المتحدة الاميركية ٧٥٤ ، ٣٤٩ ، ٢ وفي أوستراليا ٤١٥ ، ١٩ وانه يوجد الآن ما يربو على ٩٦٣ ، ٤٣٦ ، ١٣ يهودياً في الوقت الحاضر وقد ازداد عدد اليهود في فلسطين في السنين الاخيرة ويبلغ عددهم نحو ٠٠٠ ، ٩٥ يهودياً في فلسطين ويبلغ عدد اليهود في مدينة لندن نحو ٠٠٠ ، ١٥٨ يهودياً وفي انحاء بريطانيا العظمى وايرلندا المختلفة نحو ٠٠٠ ، ١٠٠ يهودي . وقد منح اليهود في انكلترا سنة ١٨٥٨ حرية تامة وقد أسست فيها لجنة مؤلفة من رجالات اليهود الكبار تدعى بلجنة الوصي اليهودية ادارتها واقعة في شارع مدلسكس بشيكيت بلندن وعملها الوحيد هو ان تقدم الأطعمة الى اليهود الفقراء والمعوزين وفي لندن سبع مدارس كبيرة ومنظمة تنظيما حسناً لليهود وأخصها مدرسة اليهود المجانية الواقعة في شارع بيل سبتليتدس بلندن والكلية اليهودية التي فيها يتلقى الحاخامون علومهم ومعارفهم وآدابهم وفنونهم حيث رئيسها الاكبر ومديرها الأشهر البروفسور بوشلر الحائز على لقب دكتور في الفلسفة العبرانية وكاتم أسرارها هو البروفسور هيمسون الحائز على لقب أستاذ في العلوم وتكون المسائل الروحانية تحت ادارة رئيس الحاخامين يومئذ الدكتور جوزيف هرتس المنتخب سنة ١٩١٣ ، ورئيس الحاخامين لليهود ينتخب من قبل لجنة معروفة مؤلفة من كبار رؤساء اليهود :

عدد الجمعيات الاسرائيلية في لندن وخارجها لا يتجاوز أكثر من ٤ جمعيات مهمة مؤسسة من قبل رجال ورؤساء اليهود المشهورين باعمالهم الخيرية والمنتمين بلمكة الجود والكرم ومن أمثالهم السر اليعازر خضوري الذي زار القطر العراقي مؤخراً وروتشيلد صاحب المزارع والاراضي في فلسطين وغيرهم وهناك أربع جمعيات خيرية مؤسسة في لندن وخارجها

(١) — الجمعية اليهودية الواقعة في شارع ٥٨ لندن وول بلندن كاتم أسرارها البروفسور الكبير المسيو دوبارك

(٢) — المجلس اليهودي الحساني واقع في شارع ٢٣ فنسبري بلندن وكاتم أسراره البروفسور الكبير المسيو تشارلس عمانوئيل الحائز على لقب أستاذ في العلوم .

(٣) — الجمعية الاستعمارية اليهودية واقعة في شارع بلمكويه ياريس وقد أسس احد اكابر اعضاء هذه الجمعية الكبيرة البارون هرش وأعطاها مبلغاً عظيماً من المال ليصرف في سبيل اليهود المعوزين والفقراء في جميع اقطار العالم ومن اخص أعمال هذه الجمعية انها انشأت مستعمرات في الارجنتين وادارتها واقعة شرقي لندن :

(٤) — الجمعية الصهيونية المشهورة رئيس الحاخام المسيو سوكولوف ولوم الصهيوني المعروف وكاتم أسراره البروفسور المسيو ديتون الحائز على لقب أستاذ في العلوم وادارتها واقعة في شارع فولبرين بلندن وقد أسس أحد رؤساء اليهود العظام الدكتور تيودور هرتزل نهضة معروفة باسم نهضة الجمعية الصهيونية ومن أهم اعمال الجمعية الصهيونية المذكورة ٣ نقاط هي كما يلي : (١) تنظيم أحوال اليهود (٢) فتح باب المهاجرة الى فلسطين (٣) واقامة وطن قومي لليهود وهو المنصوص عليه في وعد بلفور

بغداد — نوري سلمان غنام

في عالم النصب

نشرت جريدة النسب والنسم الخبر التالي :

« اقترن حضرة الوجيه الكريم السيد (...) افندي (...) من اعيان نابلس ومن كبار التجار بمصر . وقد حدثنا من حضروا حفلة زفافه عن الكرم الذي تجلى في تلك الحفلة بما يدل على الغنى الوافر والسخاء النادر . ومع ما اشتهر عن المصريين من البذخ في افراحهم الا ان ما اتصل بما يفوق مايبذله كبار اغنياء المصريين » وقد تأتي على وصف تلك الحفلة وما قدم فيها من « الوان الطعام والشراب » في العدد الآتي . ونكتفي « الآن » بتقديم التهاني لحضرة الشاب الكريم (...) افندي (...) متمنين له الهناء »

* * *

وحكاية هذا الخبر هكذا : كان صاحب جريدة النصب هذا في خارج فلسطين قبلئذ وهو في نابلس الآن هذا « العروس » وهو في الاصل من عائلة وجيهة متدينة في نابلس قد تزوج في مصر فوق امرأته وفي غيبتها لما ذهبت لزيارة امها في فلسطين . . .

وبلغ صاحب جريدة السيسو النصب ايضاً ان العروس اقام للمدعوين مقصفاً افرنجياً في داره جهزه بانواع الخمور . ولما كان القسم الاول من هذا العمل غير لائق لانه لا ينطبق على قواعد الاخلاق ، وحيث ان اقامة مقاصف فيها الخمور والمكيفات مما لا يتناسب مع كرامة عائلة الرجل ، لذلك خطر له ان ينصب . ولكن كيف ينصب ؟

اسمع : انه دون الحكاية في مفكرته اولا فلما عاد الى مصر شرع في النصب . . .

وكان اول سعي لهذا النصاب انه نشر القطعة التي نشرناها في اول الموضوع ، ثم ارسل الى ذلك العروس نسخة بالبريد من جريدته تحت ظرف بعد ان احاط الموضوع بخطوط وعلامات تلفت النظر وارسل مثل ذلك الى اقاربه والى اصحابه في مصر . وبعد يومين ، اي بعد ان اخذت المسألة مفعولها في نفس ذلك الرجل ذهب الى مكتبه ورفع اليه « واجب » التهنئة بقرانه . وبعد تناول القهوة اخرج صاحب جريدة النصب مقالة كان قد جهزها لهذا الغرض وهي خاصة بوصف تلك المهرجان بما فيه من « الوان الطعام والشراب » وقال له انه يريد ان « يستشيره » في نشر المقالة ! !

فأدرك المسكين هذه الفضيحة واعطاه ٢٠٠ قرش فأخذها وانصرف مع انه طلب في اول الأمر ١٠ جنيهات . . .

ليس الغرابة هنا فقط ، بل في امكان ترك الفريسة لان هذا النصاب لن يترك ذلك الشاب الوارث ابداً وسيطالبه بالمال كلما حركه عامل الطمع والشره وسنذكر بعض قصص هذا الداهية من حين الى آخر

أبناء نابلس في ازمير

يذكر القراء ما نشرناه منذ شهر بن عن الاشخاص الذين قبضت عليهم حكومة تركيا في ازمير بتهمة التجسس . ونقول الآن ان التحقيق اثبت بطلان ما عزي اليهم فاطلقتهم وأخرجت بعضهم الى خارج الحدود

مطبعة الشورى بمصر